



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

قياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم

Measuring and Interpreting the Relationship between Net Profit and Cash Flows and its Effect on Predictability of the Accounting Information for the Stocks' Returns:

"An Applied Study"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

مقدمة من

الباحث / إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد

اشراف

الأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
عمرو حسين عيد البير

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد



Accounting & Auditing Dep.
Faculty of Commerce

Measuring and Interpreting the Relationship between Net Profit and Cash Flows and its Effect on Predictability of the Accounting Information for the Stocks' Returns:

"An Applied Study"

**Faculty of Commerce- Ain Shams University for Fulfillment of
Master's Degree in Accounting Thesis**

Prepared By
Ibrahim Salaheldin Ahmed Abu Elmagd

Supervisors

Prof. Dr.
Amr Hussein Abdelbar

Associate Professor of
Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University

Prof. Dr.
Mohamed Shaheen

Associate Professor of
Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّي أَوْزَعْتُنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَمَلَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَنْ أَعْمَلَ مَا لَمْ تَرْضَهُ وَأَطْخَلَنِي
بِرَبِّهِ تَبَّعْ فِي حِبَابِكَ الْمَالِكِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

[سورة النمل – الآية رقم ١٩]



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحث : إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد

عنوان الرسالة : قياس وتقسيم العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية وأثر ذلك على القدرة التنبؤية

للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم "دراسة تطبيقية"

اسم الدرجة : ماجستير في المحاسبة

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة

رئيساً

١ - الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام

أستاذ المحاسبة المالية

كلية التجارة - جامعة عين شمس

و نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق

مشرفاً

٢ - الأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرفاً بالإشتراك

٣ - الأستاذ الدكتور / محمد أحمد شاهين

أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضوواً

٤ - الأستاذ الدكتور / محمد حسن عبد العظيم

أستاذ المحاسبة و المراجعة

كلية التجارة جامعة القاهرة

ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطالب

تاريخ المنح / ٢٠١٨ /

ختم الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / / ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / / موافقة مجلس الكلية



**كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا**

صفحة العنوان

اسم الطالب : إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : المحاسبة

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١١

سنة المنح : ٢٠١٨

شكر و تقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي باسمه بدأت و عليه توكلت، والصلوة و السلام على سيدنا محمد و على آلها و صحبه و التابعين.

بعد حمد الله و شكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى، أتوجه بخالص الشكر و التقدير للأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس لتفضله و تكرمه بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة و جهده و رعايته و توجيهاته المستمرة للباحث و التي لها عظيم الأثر في إثراء هذا البحث، فهو لي نعم الأب و المثل الأعلى فله مني خالص الشكر و العرفان و جزاه الله عندي خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتنان و العرفان للأستاذ الدكتور / محمد أحمد شاهين، أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس، على تفضله و تكرمه بالمشاركة في الإشراف على الرسالة و بما قدمه لي من علم وفيرا و إرشاد أمين و اختصني بالنصح، مما كان له أثر عميق في إتمام هذه الرسالة، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عندي خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر و العرفان للأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام، أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس و نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق، لتفضله بالموافقة على رئاسة لجنة المناقشة ولما قدمه للباحث من كثير من النصح و الإرشاد مما كان له عظيم الأثر في إثراء البحث و تحسينه، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عندي خير الجزاء.

تحية و شكر خاصين للأستاذ الدكتور / محمد حسن عبد العظيم، أستاذ المحاسبة و المراجعة بكلية التجارة - جامعة القاهرة، ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب، أن تفضل سيادته ووافق على الاشتراك بلجنة المناقشة و الحكم على الرسالة مما يعد إضافة متميزة كما ساهم بالنصح و الإرشاد للباحث ، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عندي خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور / صلاح حسن - رحمه الله - أستاذ المحاسبة و المراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس سابقاً ، أن تفضل سيادته بالموافقة بالإشراف على الرسالة قبل وفاته وأدلو له بالمغفرة والرحمة و جزاه الله عندي خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر و التحية للسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية و كل من مد لي يد العون من أساتذتي و زملائي و العاملين بكلية.

و كل الشكر والعرفان لكي يا أمي و أدعو الله أن يرزقك بالصحة ويجزيكي الجنة بما قدمتيه لي في كل حياتي و شكر خاص لأختي الصغيرة و كل إخوتي وأصدقائي و رؤسائي بالعمل و زملائي على كل ما قدموه لي من عون خلال دراستي.

الباحث

إبراهيم صلاح الدين

قائمة المحتويات

الفصل الأول : الإطار العام للبحث	الفهـ	رسـ	رقم الصفحة
٢	١/١ مقدمة		
٤	٢/١ مشكلة البحث		
٦	٣/١ أهداف البحث		
٦	٤/١ أهمية البحث		
٧	٥/١ الدراسات السابقة		
١٦	٦/١ متغيرات وفرضيات البحث		
١٧	٧/١ حدود البحث		
١٧	٨/١ منهجية البحث		
١٨	٩/١ خطة البحث		
١٩	خلاصة الفصل الأول		
٢٠	هوامش الفصل الأول		
الفصل الثاني : العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية			
٢٣	مقدمة الفصل الثاني		
٢٤	١/٢ المبحث الأول : مفهوم و قياس صافي الربح		
٢٤	مقدمة		
٢٤	٢/٢ صافي الدخل المحاسبى كأداة للتتبؤ المالي		
٢٨	٣/٢ المشاكل المتعلقة بإستخدام صافي الربح لتقدير الأداء المالي		
٣٠	٤/٢ مفهوم وقياس صافي الربح		
٣٤	هوامش الفصل الثاني - المبحث الأول		
٣٥	٥/١ المحتوى المعمولى قائمة التدفقات النقدية		
٣٥	مقدمة		
٣٥	٦/١ تأثير المحتوى المعمولى قائمة التدفقات النقدية على اداء المنشأة		
٣٥	٦/٢ اثر الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية على كفاءة المنشأة		
٣٧	٧/١/٢ اثر أهمية المعلومات الخاصة بالتدفقات النقدية والأرباح على متخذى القرارات		
٣٩	٧/٢ المحتوى المعمولى قائمة التدفقات النقدية وفقاً للمعايير المحاسبية		
٤٦	٨/٢ إنعكاس تقييم مقاييس التدفقات النقدية على القدرة الإستمرارية للمنشأة		
٥٢	٩/٢ هوامش الفصل الثاني - المبحث الثاني		
٥٣	١٠/٢ خلاصة الفصل الثاني		

رقم الصفحة	الفهـ رسـ
الفصل الثالث: القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم	
٥٥	مقدمة الفصل الثالث
٥٦	المبحث الأول : طبيعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في التنبؤ
٥٦	مقدمة
٥٦	١/٣ تأثير دور المعلومات المحاسبية على القدرة الإستمرارية للمنشأة
٥٦	١/١/٣ إنعكاس طبيعة المعلومات المحاسبية على توقعات متذبذبي القرار
٥٩	٢/٣ تأثير المحتوى المعلوماتي المحاسبى للقواعد المالية على القيمة التنبؤية للمنشأة
٥٩	١/٢/٣ الشروط الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية وإنعكاسها على جودة القواعد المالية
٦٢	٢/٢/٣ أهمية العلاقة بين ملائمة التقارير المالية والتنبؤ
٦٣	٣/٣ القيمة الملائمة للأرباح المحاسبية وأهميتها على القدرة التنبؤية للشركات
٦٣	١/٣/٣ تأثير المحتوى التقييمي للأرباح المحاسبية على توقعات المستثمرين
٦٥	٢/٣/٣ تأثير القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على الأسواق المالية
٦٧	٤/٣ بعض العوامل المؤثرة على التنبؤ بعوائد الأسهم
٦٨	١/٤/٣ أهمية ربح السهم للمستثمر
٦٨	٢/٤/٣ أهم إستخدامات ربح السهم
٦٩	٣/٤/٣ أسعار الفائدة
٦٩	٤/٤/٣ التوقعات بخصوص مستقبل المنشأة ومدى قوتها مركزها المالي
٦٩	٥/٤/٣ الأوضاع الاقتصادية في البلاد
٧٠	٦/٤/٣ نسب التحليل المالي
٧٢	هوامش الفصل الثالث - المبحث الأول
٧٣	المبحث الثاني : التنبؤ بالمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم
٧٣	١/٣ مفهوم التنبؤ المالي وأهميته وأساليبه
٧٩	٢/٣ جودة الأرباح و التنبؤ بعوائد الأسهم
٨٣	هوامش الفصل الثالث - المبحث الأول
٨٦	خلاصة الفصل الثالث

رقم الصفحة	الفهـ رسـ
الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية	
٨٨	مقدمة الفصل الرابع
٨٩	المبحث الأول : مجتمع و عينة الدراسة
٨٩	١/٤ تحديد عينة الدراسة
٩٠	٢/٤ أسلوب جمع البيانات
٩٠	٣/٤ الأدوات المتبعة في تحليل الدراسة
٩١	المبحث الثاني : اختبار الفروض و نتائج التحليل الإحصائي
٩١	٤/٤ اختبار فروض البحث
١٠٤	٢/٤ ملخص نتائج الدراسة التطبيقية
١٠٤	٣/٤ التوصيات
١٠٥	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان	رقم الجدول
٨	الدراسات السابقة	١/١
١٦	متغيرات البحث	٢/١
٩٦	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الأول	١/٤
٩٧	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الثاني	٢/٤
٩٧	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الثالث	٣/٤
٩٨	نتائج تحليل الانحدار	٤/٤
١٠٠	معاملات الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الرابع	٥/٤
١٠١	نتائج تحليل الانحدار	٦/٤
١٠٣	نتائج التحليل من حيث التأثير المباشر وغير مباشر	٧/٤

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيان	رقم الشكل
٩٩	توزيع الباقي احصائياً	١
١٠٢	توزيع الباقي احصائياً	٢

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/ مقدمة

قد يعتبر الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجية مقياساً سهلاً للتعبير عن الأداء المالي للمنشأة، بالرغم من أن بعض المحاسبين يعتبرون هذا المقياس غير كافي نظراً للعيوب المصاحبة له المتمثلة في عدم الأخذ بمبدأ المقابلة ومبدأ الإعتراف بالإيرادات والتوقيت الزمني الخاص بها، وبناءً على ذلك تعتمد وجهة النظر المحاسبية على إتباع أساس الإستحقاق المحاسبي للتأكد من نتائج صافي الربح المحاسبي الذي يمثل المقياس الأفضل لتقدير الأداء المالي للمنشأة^(١).

ووفقاً لأساس الإستحقاق فإن رقم صافي الربح هو النتيجة النهائية لقائمة الدخل ، على الرغم من أن هناك من أثار الجدل حول عدم فعالية هذه القائمة منذ السنتين، وبالأخص مع تزايد حالات إفلاس بعض الوحدات الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد يرجع ذلك إلى :

- ١ - قوائم الدخل لهذه الوحدات تفتقر عن صافي دخل مرتفع وهذا يخالف الواقع.
- ٢ - عدم توافر السيولة النقدية لديهم والقدرة على توليد التدفق النقدي وسداد الإلتزامات.

ولهذا ظهرت الحاجة لوجود قائمة التدفقات النقدية، التي تعد وفقاً لأساس النقدي لخفض التضليل والتحريف الذي يحدث نتيجة الطرق والسياسات المحاسبية المختلفة، التي يمكن من خلالها تحديد مدى مقدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية التي تكفي للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وغيرهم.

وقد انتشرت العديد من الممارسات المحاسبية الخاطئة في الفترة الأخيرة عام ٢٠٠٥ في كثير من الشركات العالمية والمحلية للوصول إلى صالح مختلفة، والوسيلة

الأساسية لذلك هي إستخدام ممارسات محاسبية خاطئة تتعكس على قرارات المستثمرين التي تحتاج إلى الحصول على ملخص لأداء الشركات للتعرف على صافي الربح كمقياس أساسي يبني عليه إتخاذ قرارات الشراء والبيع للأوراق المالية، ولذلك يرتكز التلاعب المحاسبي عادة حول الأرباح، ولا شك أن إنخفاض جودة الأرباح يؤثر على قرارات المستثمرين والمقرضين ويؤدي إلى إنطباع خاطئ وقرارات غير رشيدة^(١).

ويفضل بعض رجال الأعمال أن تكون لديهم القدرة على التلاعب في نتائج الأعمال، فعلى سبيل المثال هناك مبدأ الحيطة والحذر الذي لا يعترف بالأرباح المتوقعة ويعترف بالخسائر المتوقعة وهذا لا يتوافق مع رغبات بعض رجال الأعمال، لأنهم يريدون أن يظهروا أرباح في نتائج الأعمال وينعكس ذلك على سياسة توزيعات الأرباح علي المساهمين والمستثمرين.

الهدف الأساسي لأى وحدة إقتصادية هو الإستمرار والنمو والتوازن إلا أن المنشأة لا تستمر فى نشاطها إذا تعرضت لمخاطر الإفلاس، فتسعى الإدارة دائماً للابتعاد عن مثل هذه المخاطر ولكن تنجح الوحدة الإقتصادية فى ذلك لابد أن تتتوفر لديها مؤشرات حقيقة وصادقة، ويتتوفر ذلك إذا إعتمدت على نظام جيد للمعلومات المالية بالمنشأة.

وفي هذا الصدد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية The Financial Accounting Standards Board (FASB) إلى مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات هامة عن أنشطة المنشأة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية، وكذلك المعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية والتي تساعد في تحديد عوامل عديدة مثل السيولة والمرونة وعوائد الأسهم الخاصة بالمنشأة والمخاطر المحيطة بها.

ويلاحظ أن موضوعات التنبؤ قد تم تناولها في العديد من الأبحاث، وخصوصاً التنبؤ بالأرباح بالنسبة للشركات التي تعتمد أكثر على البيانات التاريخية للتعرف على جودة أرباحها، وذلك لأن الهدف الاستراتيجي للشركة هو تعظيم القيمة، حيث أن إحدى العناصر التي تعظم القيمة هي الأرباح، وقد توجه عدد من الباحثين إلى دراسة وتوقع هذه الأرباح والتدفقات النقدية وعوائد الأسهم المرتبطة بها. ويقوم الباحث في هذه الدراسة بقياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح و التدفقات النقدية وأيضاً تأثير جودة الأرباح على هذه العلاقة من خلال المؤشرات المالية المختلفة لكل من الربحية و التدفقات النقدية و جودة الأرباح وأثر ذلك على التنبؤ بعوائد الأسهم.

٣/١ مشكلة البحث

يعتبر من أساسيات التحليل المالي التركيز في البيانات التي تحتويها كل من القوائم والتقارير المالية وبالأخص رقم صافي الدخل، بل يجب معرفة مصادر ومكونات هذا الدخل، كما أنه ينبغي التركيز على معرفة نسبة الأرباح من النشاط التشغيلي للوحدة الاقتصادية، وعدم الاعتماد على الأرباح من المصادر الاستثمارية او المصادر الإستثنائية غير المتكررة. وهنا تظهر ضرورة الإهتمام بقائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية المستخدمة في توفير أساس جيد لعملية المقارنة بين أداء الوحدات الإقتصادية في فترات مالية متتالية على الأساس النقدي، كذلك يرى الكثير من المحللين الماليين أن التدفقات النقدية من التشغيل مقياس أفضل للأداء المالي للشركة من صافي الدخل، حيث أنها أقل عرضة للتلاعب من خلال الطرق المحاسبية المختلفة^(٣).

وقد يؤدي استخدام أساس الإستحقاق المحاسبي إلى توفير فرصة لبعض المديرين للتلاعب بالأرباح و حجب معلومات مالية عن سوق المال كطريقة لتجميل الأداء قصير الأجل من أجل الحصول على مكتسبات شخصية مثل حواجز الإدارة، و تعكس مظاهر الفشل المحاسبى في السنوات الأخيرة ما حدث في شركات مثل (Enron, Worldcom,

Parmalat (و كيف أنه تم إستخدام أساس الإستحقاق المحاسبي للتلاعب في نتائج الأعمال).

قد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB، 1987) إلى أن الأرباح على أساس الإستحقاق المحاسبي لها الدور الرئيس في تقييم الأداء المالي للشركة بالإضافة إلى أن قائمة مبادئ المحاسبة المالية رقم (١) تؤكد أن المعلومات عن أرباح المنشأة ومكوناتها والتي يتم قياسها بواسطة أساس الإستحقاق المحاسبي تعطي بشكل عام توضيح أفضل لأداء المنشأة من المعلومات عن المقبولات والمدفوعات النقدية الحالية.

وبناء على ذلك يتناول هذا البحث قياس وتقسيم العلاقة بين صافي الربح والتغيرات النقدية وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم، وذلك من خلال المقاييس مختلفة لصافي الربح والتغيرات النقدية لعينة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، ويطرح الباحث في خلال البحث التساؤل الرئيس التالي:

"هل يمكن قياس و تقسيم العلاقة بين صافي الربح والتغيرات النقدية؟ وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم"

ويستمد من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتغيرات النقدية من عمليات التشغيل؟
٢. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتغيرات النقدية من عمليات الاستثمار؟
٣. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتغيرات النقدية من عمليات التمويل؟
٤. هل يمكن من خلال العلاقة بين صافي الربح والتغيرات النقدية تحديد معلومات محاسبية تزيد القدرة على التنبؤ بعوائد الأسهم؟